

فعل السند الى ما بعده وهو اخوه ثم علق عليها قبله
وهو عرو بالاثبات كون الاخ متعلقا به ومضافا
الى ضميره فالسند السببي قسمان وقوله او يكون
السند فعلا منصوب مطوف على قوله يكون مفهوم
السند وقد توهم بعضهم ان السند السببي هو
القسم الاول فقط وان قوله او يكون مرفوع
مطوف على قوله اذا كان في قوله ولا ما الخالصة
المقتضية لكونه جملة خبري اذا اريد تعوي الخ لم اذا
كان السند سببيا ولا يخفى انه سهو واللا كان المتأخر
ان يقوله او اذ امان السند فعلا اذ لا وجه للمدرك
الى المضارع وتركه لفظا اذ في موضع الالتباس
مع رعاية في الاقرب الذكر لا التباس فيه اعني
قوله اذا كان السند سببيا ثم انظم من لفظ المتعاقب
ان السند السببي في زيد ابوه منطلق هو منطلق
وفي عرو ضرب اخوه هو ضرب واقفه قد يكون موزنا
كما في هذين المثالين وقد يكون جملة كما في قولنا
زيد ابوه انطلق وليس في كلامه ما يدل على ان
نفس السند السببي يجب ان يكون جملة بل اللازم
من كلامه انه اذا كان في الكلام مسند سببي يجب
ان يكون مسند ذلك الكلام جملة وهذا هو المأمور
ان السند السببي لا يكون الا في جملة وقت مسندا
الى مبتدأ ويمكن ان يقال ان في قوله هو ان يكون مضافا
مخذ وفا هو الزمان وضمر هو عائدا الى السند السببي

اول

اولي قوله اذا كان السند سببيا والمعنى ان السند
السببي يكون اذا كانت مفهوم السند كذا او وقت
كون السند سببيا وقت كونه كذا وحسب ذلك
السند السببي هو الخوة من مجموع كلامه وهو خص
الجملة كما ذكرنا ولا **واما كونها** ان يكون السند
فعلا فالتشديد للسند باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي
وهو الزمان الذي قبل زمان تكلمك والمستقبل
وهو الزمان الذي يتروى وجوده بعد هذا الزمان
والحال وهو اجزا من اواخر الماضي واول المستقبل
متعاقبة من غير ملة وتوافق كما يقال زيد يصلي ويكلم
ان بعض صلاية ماضى وبعضها باق فحملوا الصلاية
الواقعة في الازمنة الثلاثة المتعاقبة واقعة في الحال
على اخرون بخلاف الاسم يجوز ان ياتي في الماضي او في
الآخرة فانه يحتاج الى انصاف قرينة واما الفعل
فاحد الازمنة جزه مفهومه فهو بصيغته يدل عليه
مع اعادة الجرد الذي هو من لوازم الزمان
الذي يخرج من مفهوم الفعل ويحدد الجزء وجوده
بقتضى تحديد الكل وحدوثه وظن ان الزمان
غير قابل للذات لا يجتمع اجزؤه ببعضها مع بعض
كقوله اي قول طريف ابن عمير **اولا** **وتعكاف**
هو سوق العرب كانوا يجتمعون فيه فينبأ شدوت
وتفاهرت وكانت فيه وقائع **قبيلة بنو ابي**
عريفهم عرب القوم هو القوم با مورعهم الذي